

كنت بين أناس حاقدين عليكم فأتيت إلى هذه الدار فرأيت خلاف الذي يفترون.. / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

يقول كنت بين أناس حاقدين عليكم أتيت بنفسي إلى هذه الدار ورأيت خلاف ما يفترون وشعرت هنا براحة وانس وسكونة وما النصيحة النصيحة ما دام ان الله من عليك ورأية الشيء بعينه - 00:00:00

ان تستمر على الخير الذي رأيته تصر على تطلب العلم وتتجهد فيه اسأل الله ان ينفع بك وليس بغريب هذا على اهل الباطل ان يذموا اهل الحق وان يغيبوهم وان يفترروا عليهم - 00:00:21

شيء وارد احيانا يحمل عليه الحسد يرون اناسا نفع الله بهم وبدعوتهم وانتشرت فيحملوا اناسا غيرهم الحسد على ان يفترروا عليهم وان يكذبوا احيانا يكون سبب الخلاف في المعتقد اناس على معتقد فاسد فيأتي اناس ينشرون المعتقد الصحيح - 00:00:44
يبطلون ما هم عليه من المعتقد الفاسد لا يفتررون عليهم ويشهونهم بقصد ان ينفروهم وهكذا قد يكون هناك اسباب اخرى المنافسة وهو راجع الى الحسد وال موقف من يأتي ليرى يا عينه يأتي - 00:01:10

الى من قيل في شيء يسمع ويرى ويقف على حقيقة الامور كما قيل يا ابن الكرام الا تدنوا فتبصر ما قد حدثوك فما رأيكم سمع حين جاء الى مكة سمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون به مس - 00:01:37

يعترىه من الجن وكان الضماد يرقى المرضى وقال ان رأيت هذا الرجل سارقى لعل الله ان يشفيه على يدي يريد فعل الخير فرأى النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يرققه - 00:02:02

قال له اسمع مني عليه خطبة الحاجة فقط قال اعد علي ما قلت عاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم يدك ابايعك شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:02:23

قال الرسول وعلى قومك اي وتباعني على قومك وقبيلتك؟ قالوا ابايعك على اسلام قومي جلسة واحدة باب كل شيء هذا ليس بغربي يا اهل الباطل يحاولون تشويه صاحب الحق الذي يدعوه اليه - 00:02:41

في كل زمان وقد كان شيخنا يحيى حفظه الله كثيرا ما يذكر لنا قصة الheroic ابي اسماعيل الانصاري الheroic الذي كان له ذكر ورواج وانتشر علمه واقبل الناس عليه وحصله بعض الفقهاء - 00:03:00

وها ينتسبون الى العلم لما رأوا من اقبال الناس عليه تدبروا مكيدة يصنعون هذا فمروا عليه قدি�ما من سفر مرروا على بيته وقالوا له لو كان الامير قدم من السفر قالوا له انا اردنا ان نزور الامير فرأينا حقا علينا ان نزورك انت - 00:03:22

قبل زيارة الامير ثم نذهب اليه ودخلوا الى المكان الذي يصلى فيه فوضعوا تحت سجادته صنما ثم انطلق الى الامير وجلسوا معه فقالوا له وانا نخبرك بامر ابا اسماعيل الانصاري - 00:03:55

الheroic يعبد صنما من دون الله او يعبد صنما يزعم ان هذا هو الله تمثل في هذه الصورة او نحو ذلك استكبر الخليفة ذلك قال هذا شيء عظيم قالوا ان لم يصدق الخليفة - 00:04:18

سلامنا فليرسل بعض جنوده ينظرون ماذا تحت سجادته فارسل الجنود فعلا فاخرجوا هذا الصنم من تحت سجادته فارسل اليه الوالي فلما وصل قال له يا ابا اسماعيل ما هذا قال هذه لعنة - 00:04:39

فاغلظ له الخليفة يا ابا اسماعيل ما هذا انهم يزعمون انك تعبد قال الذبيبي قال فصاح ابو اسماعيل باعلى صوته. قائلا سبحانك هذا

بهاTan عظيم فوقع في قلب الخليفة انه صادق - 00:05:03

فاخرجه وانفرد بهؤلاء وكلمهم حتى اقرروا انهم هم الذين وضعوا الصنم قال ما حملكم على ذلك قالوا انفرد بالناس دوننا الناس صاروا جمیعاً يحبونه ويتابعونه انفرد بهم واردنا ان نقل منزلته او مكانته بين الناس او ان نشوھه - 00:05:25

عاملهم الله بنقية قصدهم نفاهم الخليفة من البلد طردتهم واكرم ابا اسماعيل وعظمه الشاهد من هذا ان هذا الشيء قد يدب الى نفوس الناس لا سيما اذا كان مبطلا على خلاف طريقة - 00:06:00

من يحسده او من يحاربه ستكون له حربه له اشد واذيته له اكثر والحاصل من هذا ان من وفقه الله تعالى لمعرفة الحق يلزمھ ويأخذ

به وهكذا النصيحة لمن يسمع الى تشویهات المبطلين من المفترضين الا يستعجل - 00:06:24

وعليه ان ينظر بنفسه وان يطلع على حقيقة الحال نسأل الله تعالى ان يکفینا - 00:06:49